

وضع علماء الأنثروبولوجيا وعلماء الاجتماع أسس المناهج الكيفية الحديثة أثناء إجرائهم البحوث 10 اعتمدت على الروايات المستعملة وفحص القطع الأثرية، فقد ذهب علماء الأنثروبولوجيا فرانز بواس مالمينوفسكي 11 وبرونيسالف زار فرانز بواس قرى 12 الأمريكيين الأصليين في شمال غرب أمريكا. لم يشارك أي منهما حقاً فرانز بواس القطع في الحياة الاجتماعية المستمرة أولئك الذين درسوهم (جمع ويُقال إن مالمينوفسكي عاش كشخص نبيل بين السكان الأصليين الذين ومن ثم وضع الأساس كان العديد من رواد البحث الميداني في علم الاجتماع من الخصائيين الاجتماعيين والمصلحين السابقين، قد جلب البعض اهتمامهم التبشيري من انتشار الفضيلة المدنية بين المهاجرين الجدد إلى قسم وواصل أتباعهم التركيز على مصادر تماسك المجتمع لكنهم أصبحوا ينظرون إلى المدينة على أنها "مختبر" للعلوم الاجتماعية بدلاً من التركيز على الإصلاح . بحلول ثلاثينيات وأربعينيات وخمسينيات القرن العشرين، المباشرة في حياة الجماعة والمشاركة في تصورات الأفراد وتفسيراتهم لأحداث (Emerson استمر هذا التركيز الطبيعي في السيطرة على البحث الكيفي في الستينيات، الباحثون الكيفيون بتحسين المناهج وصياغتها رسمياً لتطوير الفهم الأكثر واقعية للعالم الاجتماعي شهد العقدان التاليان تركيزاً متزايداً في الطريقة التي يبني بها المشاركون في العالم الاجتماعي الواقع الذي يعيشونه،